

السؤال: ما هي الوصايا العشر؟

الجواب: الوصايا العشر هي قوانين اعطاها الله لشعب اسرائيل بعد الخروج من مصر. وتعتبر هذه الوصايا ملخص لعدد كبير من الوصايا (حوالي 600 وصية) موجودة في الشريعة أو العهد القديم. والوصايا العشر موجودة في خروج 17:1-20:17 وتثنية 5:6-21 وهي كالآتي:

- (1) "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي". هذه الوصية تحذر ضد عبادة أي آلهة أخرى غير الله. فكل الآلهة الأخرى باطلة.
- (2) "لا تصنع لك تماثلاً منحوتاً، ولا صورة ما مما في السماء من فوق، وما في الأرض من تحت، وما في الماء من تحت الأرض. لا تسجد لهم ولا تعبدن، لأنني أنا الرب الهك اله غيور، أفنقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي، وأصنع احساناً الي ألوف من محبي وحافظي وصاياي". هذه الوصية تحذر من صنع التماثيل وعبادة التماثيل المصنوعة والمنحوتة التي تمثل الله.
- (3) "لا تتطق باسم الرب الهك باطلاً، لأن الرب لا يبيريء من نطق باسمه باطلاً". هذه الوصية تحذر من استخدام اسم الله باطلاً أو باستخفاف للحديث أو الحلفان. فيجب علينا اظهار الاحترام والكرامة اللائقة بالله عند ذكر اسمه.
- (4) "اذكر يوم السبت لتقدسه. ستة أيام تعمل وتصنع جميع عملك، وأما اليوم السابع ففيه سبت للرب الهك. لا تصنع عملاً ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمنتك ونزيبك الذي داخل أبوابك. لأن في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، واستراح في اليوم السابع. لذلك بارك الرب يوم السبت وقده". هذه وصية لتخصيص السبت (أو اليوم الأخير في الاسبوع) للرب.
- (5) "أكرم أبالك وأمك لكي تطول أيامك علي الأرض التي يعطيك الرب الهك". هذه وصية لتذكيرنا بأكرام الوالدين واحترامهم.
- (6) "لا تقتل". هذه الوصية تحذر ضد القتل المتعمد من الانسان لأي انسان آخر.
- (7) "لا تزن". هذه وصية ضد ممارسة علاقات جنسية خارج الزواج.
- (8) "لا تسرق". هذه وصية ضد أخذ أي شيء من أي أحد بدون معرفته.
- (9) "لا تشهد علي قريبك شهادة زور". هذه وصية ضد الشهادة الزور والكذب.
- (10) "لا تشته بيت قريبك. لا تشته امرأة قريبك، ولا عبده، ولا أمته، ولا ثوره، ولا حماره، ولا شيئاً مما لقريبك". هذه الوصية ضد اشتهاة اي شيء ليس ملك لك. فالاشتهاة والحقد يمكن أن يؤدي الي أشياء مثل القتل، الزني، والسرقة. وان كان هناك شيء لا يحق علينا أن نفعله فيجب علينا الا نشتهي.